

حسين عبدالرازق | محكمات الإسلام من سورة يونس (١) ويتفكرون

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى ال بيته وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:10](#)

كنت كثيرا اتفكر في قول الله تبارك وتعالى في وصف الكافر والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم فتخيلت شخصا كان في صحراء يعيش وحده وكان نائما فاستيقظ - [00:00:28](#)

وجد مائدة عليها صنوف الطعام. مطبوخ بمهارة وانواع المأكولات آآ قلت يعني الا يمكن آآ او الا ينبغي ان يفكر هذا الشخص من جاء بهذا الطعام؟ ولماذا؟ وكيف حتى يعني قبل ان يأكل حتى لو هو يعني آآ اكل - [00:00:48](#)

بعد ما اكل وشبع الا يفكر في نفس الاسئلة طيب اذا جاءه شخص فذكره بهذه الامور. الا يتذكر؟ الا ينتبه الانسان خلق في عالم وجد سماء وارضا وجد بحارا وانهارا وجد نجوما وجد آآ سحبا - [00:01:12](#)

كده آآ ايات حتى في نفسه وجد لسانا وشفيتين وعينين ورجلين ويدين وجد آآ جلدا الا يفكر كيف اتى هذا؟ من صنع هذا واذا نسي او غفل ثم جاءه من يذكره. الا يتذكر - [00:01:34](#)

الا ينتبه اولئك هم الغافلون الذين آآ حذرنا الله تبارك وتعالى من طريقهم وان نكون مثلهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم فوالله سبحانه وتعالى بين ان عباد الله - [00:01:59](#)

لابد ان يتفكروا في خلق السماوات والارض وان يعلموا ان ربهم لا يمكن ان يكون خلق كل هذا باطلا او ان يكون خلقه لعبا او لهوا هناك اسئلة كبرى آآ تأتي على ذهن اي انسان عاقل - [00:02:19](#)

المبدأ والغاية والوسيلة والمصير والجزاء من اين اتيت؟ وهل لوجودي غاية وحكمة وما مصيري وكيف اعيش ليحقق هذه الغاية ان كان لخليقي غاية كل هذه الاسئلة مرتبة على السؤال الاول - [00:02:38](#)

هل لوجودي حكمة؟ ومن خلقتني؟ آآ الذي خلقتني لا يمكن ان يكون خلقتني سدا. يعني لا اوامر ولا آآ انهى. لا يمكن ان يكون تركني بلا كتاب او هداية فلا بد ان يكون لخليقي غاية وحكمة - [00:02:57](#)

آآ اذا عندنا المبدأ بدء الخلق وعندنا الغاية من خلقهم وكيف يهتدون؟ كيف يميزون الحق من الباطل الخير من الشر وما مصير هؤلاء كل هذا جمعه العبد الصالح في قول الله تبارك وتعالى - [00:03:18](#)

آآ الرجل الذي جاء يسعى من آآ من اقصى المدينة قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة - [00:03:39](#)

يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين تبين هذا العبد امر قومه ان يتبعوا المرسلين. الذين جاءوا ليدلوهم على طريق الله اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني - [00:03:55](#)

فهو بين هنا المبدأ وهو ان الله هو الذي فطرهم وبين الغاية وهي العبادة واليه ترجعون هذا هو المصير. ثم بين انه لا يمكن ان يتوجه بالعبادة الا لمن فطره. اتخذ من دونه الهة - [00:04:17](#)

جهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين فمن لم يفكر في كل هذا من لم يفكر من

اين اتى وكيف اتى؟ او ظن ان آآ انه خلق بغير رب - 00:04:35

او ظن ان ربه خلقه لعبا او لهوا او لغير حكمة. او ظن ان ربه تركه بغير كتاب بغير هدى او علم الحق وجحدته كل هؤلاء كفار كل هؤلاء يصدق عليهم قول الله تبارك وتعالى يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. لماذا؟ لانهم جهلوا - 00:04:53

او نسوا العمل باعظم ما كان ينبغي عليهم ان يعملوا له والله سبحانه وتعالى ميز اهل الايمان قال الله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب - 00:05:18

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار الذين تركوا هذا السبيل ابطل الله كل آآ ظنونهم - 00:05:37

فالله سبحانه وتعالى قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون هل يمكن ان يكونوا خلقوا بغير رب او خلقوا هم انفسهم؟ وقال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - 00:05:57

تعالى الله يعني الله الخالق العليم القدير الحكيم يتعالى عن ذلك الله سبحانه وتعالى كذلك قال يحسب الانسان ان يترك سدى؟ يحسب الانسان ان يخلقه ربه ثم يتركه لا يؤمر ولا ينهى - 00:06:12

آآ ولا يكون من خلقه حكمة وكذلك ابطل ظن من زعموا ان الله الذي خلقهم تركهم بغير كتاب او هدى او وحي قال الله تبارك وتعالى وما قضاوا الله حق قدره - 00:06:31

اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء لا يمكن ان يكون الاله الحكيم القدير الخالق العالم العليم لا يمكن ان يترك خلقه بعد اذ امرهم ونهاهم. لا يمكن ان يتركهم بغير هدى ولا كتاب - 00:06:46

ثم بين الله سبحانه وتعالى حال من علم الحق وتركه تركه حسدا او كبرا او بغيا او حبا في الدنيا قال الله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه - 00:07:05

فيها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. فالله سبحانه وتعالى تبين ان انسانا مهما اوتي من متاع الدنيا اذا لم يعقل آآ الغاية التي خلق لها ولم يعمل لها فهو شر البرية عند الله. اولئك هم شر - 00:07:27

البرية والله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. لماذا لانه جهل اصل خلقه. جهل اعظم ما كان ينبغي عليه ان يعلمه - 00:07:52

آآ اذا لا يستوي عند الله تبارك وتعالى انسان تفكر في خلقه ونظر في نفسه وفي آيات الله وقبل الحق عن رسل الله الكرام. وقبل الوحي وعمل به واستقام عليه. مع رجل فاسق او مجرم او كافر - 00:08:13

آآ انكر آآ خلق الله او انكر قدرة الله على البعث او انكر وحي الله او علم كل ذلك وترك آآ العمل به واعرض عن الله. قال الله تبارك وتعالى - 00:08:33

افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستويون الامر الذي بعد ذلك الهداية والمعرفة اذا كان الله تبارك وتعالى قد خلق الخلق لحكمة وغاية. وهي ان يعبدوه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:08:47

لابد ان يكون الله سبحانه وتعالى قد انزل للناس ما يهتدون به ما يميزون الخير من الشر. ما يميزون به الحق من الباطل باطل. فجعل الله للناس وسائل للمعرفة. من هذه الوسائل الفطرة. فالناس يفطرون على فطرة اجمالية - 00:09:08

بمعرفة الخير والشر والحق والباطل. ويجد الانسان اثر ذلك في نفسه. فاذا فعل ما هو مقتضى الفطرة فانه ويفرح ويشعر براحة وطمأنينة. واذا فعل ما هو بخلاف الفطرة تتألم نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاثم ما - 00:09:28

في الصدر وفي رواية وكرهت ان يطالع عليه الناس الانسان لديه فطرة بفطرته يمكن ان يعرف معرفة اجمالية. لكن هذه الفطرة قد تتغير النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فالفطرة قابلة للتغيير

- 00:09:48

كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. الى

آخر الحديث يبين ان الشياطين غيرت فترة كثير من الناس - [00:10:11](#)

الفطرة اذا المعرفة بها اجمالية. وقد تتغير قد يرى الانسان الخير شرا والشر خيرا. قال تعالى افمن زين له سوء وعلمي فرآه حسنا لذلك يحتاج الانسان الى مصادر اخرى. الله سبحانه وتعالى جعل لنا السمع والابصار والافئدة - [00:10:28](#)

آآ وبين ان اقواما ينتفعون منها واقواما لم ينتفعوا منها. ولقد مكناكم فيما ان مكناكم ولقد مكناهم فيما مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة الى اخر الايات فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون - [00:10:49](#)

ايات الله فهؤلاء الذين اعطاهم الله القدرة على المعرفة السمع والابصار والافئدة جحدوا نعمة الله وجحدوا رسالات الله فلم لذلك

يفهمهم الله بانهم صم بكم عمي آآ فهم لا يعقلون. او هم لا يرجعون. يعني لا يتوبون لا يعتبرون لا يشكرون - [00:11:09](#)

آآ فالله سبحانه وتعالى قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون من اخص وسائل

المعرفة القلب القلب هو الالة التي يعزى اليها كل معاني المعرفة. فالعقل هو الذي يتدبر وهو الذي يتفكر وهو - [00:11:31](#)

الذي يتذكر هو الذي ينيب وهو الذي اه يعرف وهو الذي ينكر وهو الذي يمتحن. وهو الذي يحب وهو الذي يبغض وهو الذي آآ وهو

الذي يهتدي وهو الذي يضل. باختصار القلب هو ملك الاعضاء. وكل الاعضاء تبع له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

ان في الجسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله العقل هو اخص اعمال القلب كما ان القلب يحب فكذلك القلب يعقل. كما قال الله

سبحانه وتعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. افلا - [00:12:14](#)

يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفاها؟ فالقلب هو الذي يعقل ويتدبر ويتذكر وينيب وهو الذي يمتحن والله سبحانه وتعالى لم يجعل

لاحد على القلب سلطانا فالقلب لا يمكن ان يكره عليه احد - [00:12:31](#)

فقلب الانسان لا يملكه الا الله تبارك وتعالى لذلك الله سبحانه وتعالى قال لا اكراه في الدين. فهذا نهى ونفي نهى هو اولا نفي لانه يقول

لا يمكن ان تكره احدا على ما في قلبه - [00:12:50](#)

الامر الثاني انه نهى نهى عن ان تكره شخصا على الايمان يعني بجوارحه. او بحسه. فلذلك هو نفي ونهى لذلك القلب هو موضع نظر

الله تبارك وتعالى ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - [00:13:06](#)

اه العقل ذكر انه عمل من اعمال القلب اه لكن هذا العقل له قدرة على المعرفة يعني كما ان العين تبصر. والاذن تسمع والانف تشم.

واللسان يزوق والجلد يحس. كذلك القلب يعقل - [00:13:27](#)

لكن المعرفة العقلية لها مجال محدود. كما ان العين العين تبصر العين لا تشم ولا تسمع ولا تحس كالجلد آآ فبالتالي هذا القلب الذي هو

يعني يمكن ان نعبر عنه بالعقل او المعرفة العقلية لها مجال محدود - [00:13:46](#)

كما ان العين مجالها المرئيات ايضا آآ العقل قد يخطئ قد آآ يرى الانسان الشر خيرا وقد يقدر الامور على خلاف ما هي عليه. وكل هذا

له ادلة كثيرة. آآ ايضا العقول متفاوتة - [00:14:08](#)

حقول مختلفة هذا يستحسن شيئا والاخر يستقبح لذلك الله سبحانه وتعالى لم يجعل الهدى في امور الدين موكولا الى عقول الناس

قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناكم بذكرهم. الذكر هنا آآ هو الوحي او - [00:14:25](#)

والقرآن او هو ما يتشرفون به او ما يرفع به ذكرهم. وهو ايضا آآ اتباع الوحي اذا الله سبحانه وتعالى تتم هذه الوسائل بوسيلة من

عنده وهي الوحي الوحي هو اعظم وسيلة للهداية. وكل الوسائل تبع له في امور الدين - [00:14:49](#)

الله سبحانه وتعالى قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء حينما آآ هبط ادم وابليس. طبع ادم وزوجه وابليس.

الله سبحانه وتعالى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو - [00:15:12](#)

فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال

ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك - [00:15:31](#)

اجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى. في اول وقت نزول ادم عليه السلام امره الله انه اذا جاءه هدى

منزل من الله يجب ان يتبعه. وبين له عاقبة اتباعه حياة طيبة وهدى وبصيرة - [00:15:51](#)

آآ في الدنيا ونعيم وجنة في الآخرة. وبين سوء عاقبة من يعرض عنه بان له معيشة ضنكا ولا عذاب الآخرة اشد وابقى لانه ترك الايمان
آآ بايات الله وترك اتباعها - [00:16:11](#)

اه رسل الله هم احسن الناس خلقا. واذكى الناس عقولا واذكى الناس نفوسا. نفوسهم طاهرة يخلق ما يشاء ويختار. الله سبحانه
وتعالى بين ان هداية الانبياء ليست من انفسهم. وانما هي بفضل من الله - [00:16:27](#)

بوحى من الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكى من يشاء جميع الانبياء بين ان هدايته من
الله وبسبب وحي الله امر الله سبحانه وتعالى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان
اهتديت - [00:16:47](#)

فبما يوحي الي ربي؟ وقال الله تبارك وتعالى ممثنا عليه الم يجدرك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فاهدى وجميع الانبياء اعترف بذلك كما
في قول ابراهيم عليه السلام لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين - [00:17:11](#)
الله تبارك وتعالى يحب العذر. لذلك ارسل الانبياء والمرسلين. فالله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق لغاية ثم يتركهم آآ دون وحي يبين
لهم هذه الغاية او دون رسول يعلمهم كيف يستقيمون - [00:17:31](#)

فهذه الغاية الله سبحانه وتعالى قال كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين
الناس فيه اختلفوا فيه. كان الناس على فطرة الاسلام - [00:17:51](#)

فلما اختلفوا في امور دينهم بعث الله الانبياء والمرسلين. مبشرين ومنذرين. لماذا؟ طبعا انزل معهم الكتاب. ارسل الرسل ليكونوا
اسوة للناس يقتدى بهم وليعلموا الناس دينهم. الهدى المنزل عليهم هو الوحي. وهو يفصل بين الناس ويحكم بينهم - [00:18:06](#)
فيما اختلفوا فيه اه بعثة الرسل او مقاصد الرسل طبعا الله سبحانه وتعالى يبعث كل رسول بايات بينات تشهد لصدق رسالته وتكون
حجة له على قومه بانه رسول من عند الله. تفاصيل كل هذا ستأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى في موضعها من سورة يونس -

[00:18:27](#)

رسل الله آآ الله سبحانه وتعالى بعثهم لتذكير من نسي وتنبيه من غفل واقامة الحجة على من جحد وانذار المعرضين وتبصير
المؤمنين بعثهم للبيان والبلاغ واقامة البراهين على الحق وللحكم بين الناس. فالوحي الذي جاءوا به وموعظة - [00:18:51](#)
تل القلوب وشفاء لما في الصدور. وما في صدور الانسان مما يمنعه عن الحق اما ان يكون من باب العلم كالكشك والريب. واما ان يكون
من باب العمل كالشهوة وحب الدنيا. فالوحي من الله شفاء لما في الصدور - [00:19:13](#)

الله سبحانه وتعالى آآ بعث المرسلين بالتقوى والهدى بعثهم لتزكية النفوس. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات انزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط. فالله سبحانه وتعالى بين ان الناس لا يمكن ان تستقيم حياتهم. لا يمكن - [00:19:32](#)

ان يقوموا بالقسط الا اذا كانوا على هدي من الله. يعني لا يمكن ان يتحقق ذلك الا ببعثة المرسلين. والله سبحانه قال وان امة الا
خلا فيها نذير. وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:19:52](#)

دعوة هؤلاء المرسلين دعوة واحدة. يعني جميع الانبياء والمرسلين جاءوا بدعوة واحدة الا يعبد الا الله والا يعبد الله الا بما شرع. ان
يكون الدين كله لله وان تستسلم لله بالطاعة التي شرعها. يعني تعبد الله وحده ولا تعبد بهواك وانما تعبد بالشرعية التي انزلها -

[00:20:13](#)

على رسولك قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي

والانبياء آآ اولاد علاك - [00:20:40](#)

امهاتهم شتى ودينهم واحد يعني ان الانبياء آآ اخوة آآ في الدين وانه ليس بين آآ عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم آآ نبي. وان النبي
صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء - [00:21:03](#)

ان الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد آآ اللات اللي هو الاب واحد والامهات شتى. فيه الاشقاء اللي هو الام والاب. آآ يعني واحد يعني

مثلا الاخوة اللي اشتركوا الام والاب دول بنسبيهم اشقاء. واللي اشتركوا في الاب فقط بنسبيهم اخوة علات. واللي اشتركوا في الامهات بيسموهم اخياف. يعني الام - [00:21:17](#)

تزوجت اكثر من رجل وانجبت هؤلاء الاخوة يكون اسمهم اخياف يعني من ام واحدة وآآ اباء مختلفين الله سبحانه وتعالى بين ان دعوة هؤلاء جميعا واحدة اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وكل رسول قال لقومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - [00:21:41](#) لكن الشرائع تختلف يعني كل نبي الله سبحانه وتعالى يشرع له ولقومه شريعة تناسبهم. لكن اصول الدين واحدة ان يكون الدين كله لله وعلى الى وفق الشريعة التي يريد الله تبارك وتعالى بعلمه وحكمته - [00:22:02](#) دين هؤلاء الانبياء جميعا واحد هو دين الاسلام. ومعناه الاستسلام لله تبارك وتعالى بالطاعة وبالايمان والعمل الصالح آآ كما يعني سبق ان بينا ان دينهم واحد حتى الاسلام. الاسلام يأتي بالمعنى العام الذي هو ان يعبد الله وحده وان يعبد - [00:22:22](#) وبما شرع ويأتي بالمعنى الخاص الذي هو رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. كل الانبياء شهدوا بذلك. الله سبحانه وتعالى قال عن نوح وامرت ان اكون من المسلمين. وابراهيم عليه السلام. الله سبحانه وتعالى قال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. والله سبحانه وتعالى قال كذلك عن - [00:22:42](#)

موسى قال يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. آآ كذلك عيسى قال الحواري الحواريون اتباعه امنا بالله واشهد باننا مسلمون بلقيس قالت آآ واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. كل الانبياء جاءوا بهذا الدين. ان الدين عند الله - [00:23:03](#) اسلام لكن هذا هو الاسلام العام الذي دين جميع الانبياء لكن الله ختم جميع الرسالات برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فرسالة النبي صلى الله عليه وسلم هي رسالة خاصة. هي - [00:23:23](#) رسالة الخاتمة وهي رسالة لكل الخلق. الله سبحانه وتعالى يعني آآ ختم جميع الرسالات برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. آآ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة. قل يا ايها الناس -

[00:23:39](#)

رسول الله اليكم جميعا. والله سبحانه وتعالى بين ان الله لا يقبل دي انه لا يقبل ديننا بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم سوى دين الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. هو في الاخرة من الخاسرين - [00:23:59](#) نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه بالقرآن. فالوحي بالنسبة لنا كمسلمين هو القرآن. قال الله تبارك وتعالى اه قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ. فهذا القرآن - [00:24:17](#) اوحى الله به الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم قال الله تبارك وتعالى آآ وهي دعوة آآ ابراهيم عليه السلام آآ ولكنها ذكرت في اكثر من سورة ذكرت هذه المعنى. من هذه الايات قال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته - [00:24:39](#)

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين في هذه الايات نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى جعل ان النبي آآ مهمته الاولى ان يتلو الوحي. ومن خلال هذا الوحي - [00:25:02](#)

يعلم الناس الايمان ويزكي انفسهم وانه يخرجهم بذلك من الظلمات الى النور. اعظم اية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انبيائي - [00:25:20](#)

نبي الا اعطي آآ من الايات ما على مثله امن البشر. وكان الذي اوتيته وحيا. فارجو ان اكون اكثر تابعا يوم القيامة. الله سبحانه وتعالى آآ انزل كتابه القرآن هدى ونور وفرقان وبشرى وانذار واه رحمة وشفاء لما في الصدور. سيكون لنا كلام كثير - [00:25:35](#) عن مقاصد القرآن ومقاصد الوحي ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. لذلك امر الله بالايمان بالقرآن وامر بتلاوته وتدبره كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياتي وليتذكر اولوا الالباب اعظم انتفاع بالوحي التدبر ان تفقهه وان تعرفه وان تفهمه وان تتذكر به يعني ان تعمل به وان - [00:26:03](#)

اليه وان تعتصم به وان تتمسك به. وان تجعله حكما عليك الله سبحانه وتعالى امر باتباعه والعمل به واثني على اهله ان الذين يتلون

كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:26:34](#)

لن تبور الى اخر الايات. الله سبحانه وتعالى نهى عن الاعراض عنه. وقد اتيناك من لدنا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا النبي صلى الله عليه وسلم حث على تعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:26:50](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم بركة القرآن على البيت الذي يتلى فيه القرآن. آآ وبين فضل الاجتماع على القرآن لا آآ يجلس قوم او لا يقعد قوم يذكرون الله الا آآ حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ونزلت عليهم السكينة آآ - [00:27:08](#)
كما في معنى الحديث القرآن له موضوعات من اخص موضوعات القرآن يمكن ان نجمعه في امرين الاخبار والتشريع الله سبحانه وتعالى قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الاخبار وعدل في الاحكام - [00:27:28](#)

القرآن عن ماذا يتكلم القرآن عن الله؟ عن اسمائه ومحامده وحكمته ورحمته وعلمه ومغفرته وقدرته وقدره عن الايمان بالملائكة الايمان باليوم الآخر الايمان بالرسول يتكلم عن قصص الانبياء. يتكلم عن الانسان واحوال الانسان وصفات الانسان. صفات المؤمن صفات - [00:27:49](#)

الكافر صفات المنافق يتكلم عن اه سنن الله في الامم. يتكلم عن التشريع عن الامر والنهي عن الاحكام. يتكلم عن البعث والحساب والجزاء والجنة والنار بيان القرآن يكون بامرین رئيسین. يعني كيف نتعلم القرآن بامرین - [00:28:09](#)
ان نعرف اللسان الذي نزل به القرآن وهو لسان العرب الله سبحانه وتعالى انزله بلسان عربي مبين وان اه نفقه القرآن من خلال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى جعل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بيانا للقرآن - [00:28:28](#)
بقوله وفعله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلمهم يتفكرون. لا يمكن احدا آآ والصحيح ان يأتي بعد بعد فعل يمكن هو المفعول به. يعني نقول لا يمكن احدا فقه القرآن ففقه هنا هي الفاعل - [00:28:45](#)

لا يمكن احدا فقه القرآن الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم هو هو الذي تخلق بالقرآن. كان آآ خلقه القرآن كما وصفته عائشة رضي الله عنها. فلا يمكن ابدا - [00:29:06](#)
ان يتم فقه القرآن الا عن طريق سنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ احب هنا ان ابين طبعنا الله سبحانه وتعالى امر باتباعه وطاعته. كل هذا معروف ولكن فقط اقف مع رؤوس اقلام حتى يكون مدخلا للكلام عن محكمات الاسلام - [00:29:24](#)

من خلال سورة يونس عليه السلام احب هنا ان اقف مع معنى مهم جدا وهو المحكمات حتى نتصور معنى المحكمات احب ان نقرأ الاية الجامعة لهذا المعنى. قال الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات - [00:29:42](#)
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:30:00](#)

وما يذكر الا اولو الالباب المحكمات. الله سبحانه وتعالى وصف القرآن كله بانه محكم آآ كتاب احكمت اياته ثم فصلت. والله سبحانه وتعالى قال كما في مطلع سورة يونس معنى تلك ايات الكتاب الحكيم. يعني المحكم - [00:30:18](#)
آآ وصف القرآن كله بانه محكم. ووصفه كله بانه متشابه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. ووصفه بانه منه محكم ومنه متشابه كما في هذه الاية. هو الذي انزل عليك الكتاب منه - [00:30:38](#)

ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ما معنى ذلك؟ يعني ما معنى ان يحكم ان يوصف القرآن كله بانه محكم؟ الاحكام هو الاتقان صدق في الاخبار عدل في الاحكام فهو محكم يعني متقن - [00:30:53](#)

فهذا وصف لكل القرآن. اما التشابه فالقرآن كله متشابه يعني يصدق بعضه بعضا. ويتم بعضه بعضا يفسر بعضه بعضا. يعني لا يختلف. وانا احب ان استعمل لفظ الاختلاف وليس لفظ التناقض. لفظ الاختلاف هو المستعمل في الوحي وهو المستعمل في لسان الائمة المتقدمين - [00:31:11](#)

والف العلماء كتاب اختلاف الحديث. يعني الاحاديث التي يبدو فيها اختلاف يعني بين قوسين تعارض او تناقض يعني فالله سبحانه وتعالى قال لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:31:31](#)

فوصف القرآن بأنه متشابه يعني يشبه بعضه بعضا. هذا متوافق تماما مع نفي الاختلاف عن القرآن. انه لا اختلاف فيه. فلكن هناك آ وصف لان من القرآن ما هو محكم ومنها ما هو متشابه. آ المحكم - 00:31:46

والمتشابه المحكم الذي اه لا يلتبس في معرفته. والمتشابه هو الذي ربما يخفى على كثير من الناس على قول بعض اهل العلم ان هناك هناك آ احكام يمكن ان تخفى على جميع الناس لانه ليس المراد ان تكون معلومة للناس وانما يراد منها مقاصد معينة مثل -

00:32:07

بكيفيات صفات الله تبارك وتعالى. آ هناك اذا الاحكام والتشابه. هناك تشابه بمعنى ان يكون حكم يشبه آ حكما من وجه ويخالفه من وجه فالاحكام هنا يعني هنا تشابه. الاحكام هو الفصل بين الصور التي تبدو متشابهة. سيأتي التوسع ان شاء الله في هذا الامر. الذي -

00:32:27

امنا هنا ان نتحدث عن محكمات الاسلام ما معنى المحكمات؟ المحكمات هي اصل الكتاب وهي ام الكتاب وهي جوهر الاسلام وهي خلاصة الاسلام وهي الاحكام العامة التي بني عليها الاسلام وهي مقاصد الاسلام التي اجتمع عليها العلماء - 00:32:50

واجتمعت عليها الامة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر الشهادتان. اقام الصلاة ايتاء الزكاة الصوم حج اه اه صوم رمضان وحج البيت كل هذه محكمات في الشريعة - 00:33:10

اه هذه المحكمات لابد ان يعتنى بها اعتناء اعتناء خاصا. يعني لابد ان ان نعرفها وان نميزها لابد ان ان يكون لها النصيب الاول من العلم والدراسة والتعليم والنشر بين الناس هي التي يجتمع عليها المسلمون. هي التي آ - 00:33:26

اه هي التي هي القدر الثابت هي الوعاء الذي آ الجامع لكل شعب الايمان. هي كذلك التي ينبغي ان يتعلمها الابناء. ينبغي ان يتعلم ابناؤك المحكمات آ كثير من الناس يحدث ابناؤه عن التمسك بالاسلام عن عن التمسك بشريعة الاسلام او الهوية الاسلامية لكن دون ان يعرفها - 00:33:46

او محكمات الاسلام. ربما يكلمه في جزئيات او بعض الشعب دون ان يكلمه عن المحكمات. لذلك اخترت ان تكون اه هذه الحلقات عن محكمات الاسلام من خلال سورة يونس عليه السلام - 00:34:07

من اين نعرف اه محكمات الاسلام؟ طبعا محكمات الاسلام باختصار هي قلب الصبغة الاسلامية. صبغة الله المذكورة اه كما في سورة البقرة الصبغة هي يعني اثر الاسلام آ على الشخص على الانسان ظاهرا وباطنا. فاعظم ما في هذه الصبغة هو المحكمات - 00:34:23

والمحكمات هي التي تحمي العبد اه تحمي دينه وخلقه هي حدود المسلم هي الفاصل بين المسلم وغير المسلم. اه والمحكم هي التي متى قصر الانسان فيها او جهلها او تهاون فيها او شك فيها كان معرضا للنفاق او معرضا للكفر. من اين نعرف - 00:34:45

هذه المحكمات من القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة. نعرفها كذلك من اه ادلة في الوحي. منها مثلا اه الوصايا التي يوصينا الله تبارك وتعالى بها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ومنها آ حديث بني الاسلام على خمس الاسلام على خمس وحديث آ - 00:35:08

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الى غير ذلك مما سيأتي بيانه ان شاء الله مفسلا آ طيب هذه المحكمات هي التي كان يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام. ويعلمها اطفال المسلمين وشباب المسلمين. قال جندب رضي الله عنه - 00:35:28

كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة يعني قاربنا سن البلوغ فكان يعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الكرام ما تنهيا به - 00:35:49

نفوسهم لقبول الوحي. لماذا؟ لان هذا الوحي يأتي باخبار لا يبلغها العقل. فلا بد ان يتعلموا اليقين والايمان الذي يجعلهم يصدقون هذه الاخبار. كان يهيئ نفوسهم لقبول الاحكام. لان الاحكام تأتي بما يعني يخالف الاهواء. تأتي بما لا - 00:36:03

لم يبلغه العقل تأتي بشريعة ربما لا يعرف الانسان حكمة منها فلا بد ان تهيا النفس لقبول هذه المعاني. كما قال عمر رضي الله عنه وهو يقبل الحجر اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - 00:36:23

لولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. فما الذي جعله يقوم بهذه الشريعة دون ان يعرف وجه الحكمة منها؟ بل قد

تبدو الحكمة في خلفها كما في كثير من اركان الحج لا يدري الانسان لماذا يحرم من هذا المكان؟ ولماذا يطوف سبع اشواط؟ ولماذا يسعى بين الصفا - [00:36:39](#)

المروة ولماذا آآ في الحج مثلا يرجم آآ حجارة وكأنها ابليس كل هذه الاحكام ونظائرها تحتاج الى قلب هيا ان لقبول هذه الشرائع يعمل بها. تحتاج قلبا يسلم لحكم الله. تحتاج قلبا - [00:36:59](#)

آآ يعني آآ لا يكفر عند الابتلاء تحتاج قلبا يصبر على البلاء. ويؤمن بالقدر ويعلم حكمة الله تبارك وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم آآ علم آآ الصحابة الكرام علمهم هذه الامور آآ قص عليهم قصص الانبياء والصالحين وقص عليهم - [00:37:18](#)
وبين صبرهم وايمانهم وبين آآ كيف استقاموا آآ كذلك ما اثار هذا؟ ما اثار هذه المحكمات التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة الكرام كان للقرآن عليهم سلطان - [00:37:38](#)

تصديق الاخبار والامثال للاحكام اية واحدة كانت كفيلة ان تجعل الصحابي الكريم يتخذ قرارا مصيريا في حياته اذا علم ان هذا امر الله او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انقاد اليه دون ان يفكر في تبعاته. وهذا له يعني قصص كثيرة. وانا عملت حلقة اسمها - [00:37:56](#)

بعنوان من تعلم الايمان انتفع بالقرآن. ولكن المجال لا يعني لا يتسع لذكرها آآ ولكن الخلاصة هي ان النبي صلى الله عليه وسلم هيا نفوسهم اثر ذلك تحكيها عائشة رضي الله عنها. تقول عائشة رضي الله عنها - [00:38:16](#)

وهي تتكلم ان اول ما انزل من القرآن المفصل وذكر الجنة والنار يعني القرآن المكي. وهو ومنه سورة يونس. وهي من احسن السور بيانا لمحكمات الاسلام آآ فبتقول عائشة رضي الله عنها لو ان الله يعني طبعها هي بتقول آآ ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل الحلال والحرام يعني الاحكام الا بعد ان - [00:38:34](#)

نزل آآ القرآن المكي بمحكماته يعلمهم الايمان والصبر ويكلمهم عن الله وعن حكمته ورحمته وقدره وجزاء المحسن وجزاء المسيء وهكذا. قالت حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. فكان لذلك اثر عظيم في تهينة النفوس لقبول القرآن باخباره واحكامه - [00:38:58](#)

آآ في المقابل الذين لم يتعلموا هذه المحكمات الذين لم آآ تنهيا نفوسهم. ماذا كان حالهم؟ كان حالهم بكلمة واحدة انهم يعبدون الله على حرف يعني على حرف يعني انه دخل في الدين. لكن عند اول مصيبة او ابتلاء بالنعمة يترك دينه. وسميت سورة سورة التوبة بالفاضحة - [00:39:22](#)

لانه فضحت هؤلاء الذين كانوا ضعفاء الايمان. ومن الخطأ ان تظن ان سورة التوبة آآ جاءت في المنافقين اصالة. لأكثر من ذكر وفي سورة التوبة ومنهم ومنهم كانوا على جزء من الايمان يعني كان معهم اصل الايمان لكن كان ايمانهم ضعيفا. فعند الفتن ظهر - [00:39:51](#)

ضعف ايمانهم وكفروا ونافقوا. كفروا بعد ايمانهم الله سبحانه وتعالى باختصار قال عن هؤلاء ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يوم يعني هؤلاء يعبدون الله على حرف فاذا تعرضوا لامتحان او ابتلاء يستجيبون لهذه الفتنة ولا يفكرون - [00:40:11](#)

وهذا آآ حاله آآ كثير من الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا في سورة التوبة وهو حال كثير من الناس. كثير من شباب الاسلام واطفال الاسلام آآ واعني بالاطفال هنا الذين صار لهم يعني آآ شيء من العقل - [00:40:35](#)

كثير من الشاب لماذا يسهل عليه ان يترك دينه آآ لهوى نفسه او لشهوة نفسه او لشبهة هل هذا لقوة الشبهة؟ لا كل الشبهات المثارة على الاسلام هي شبهات ضعيفة. وعامة هذه الشبهات اجيب عليها باجابات مفصلة. وكلها شبهات - [00:40:53](#)

جزئية لا تأتي في اصول الاسلام. ليست المشكلة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتلقي. ذلك المتلقي الذي لا يعرف محكمات دينه ولا يعرف ما ما تنهيا به نفسه لقبول الاخبار والاحكام فيسهل عليه ان يتشرب اي شبهة. وكثير من الشباب - [00:41:12](#)
يعيش بعيدا عن دينه وعن محكماته وعن الاسلام. فاذا التفت الى امر دينه دخله من باب الشبهات وكثير من الناس يعلم وينشر

الشبهات ورد الشبهات حتى من اهل الخير. يقول انا اعلم الناس كيف يردون على الشبهات؟ لا - [00:41:32](#)

ينبغي ان يتعلموا اولاً محكمات الاسلام القواعد الكلية وبراهين هذه القواعد الكلية ثم بعد ذلك نكلمهم عن الشبهة طيب الشبهة عند

الحاجة فمحكمات الاسلام هي الغذاء الذي ينبغي ان ينبت منه لحم المسلم - [00:41:50](#)

اما رد الشبهات فهو كالدواء. قد يحتاج اليه في وقت. اذا تعلم المحكمات والغذاء وهو الاصل وقد يحتاج المسلم الى رد الشبهات عند

الحاجة فهو كالدواء. لكن لا ينفع ان نغذيه ان نغذيه على الدواء - [00:42:10](#)

آآ فدي كانت فكرة مهمة جداً. لماذا اخترت سورة ياسين؟ هي من القرآن المكي كاحدى اعظم سور القرآن التي في رأيي جمعت كل اصول الايمان جمعت كل محكمات الاسلام وجمعت براهين هذه المحكمات. تكلمت عن الله ومحامده واسمائه تكلمت عن علمه وقدرته

ورحمته وفضله - [00:42:31](#)

تكلمت عن نعمه تكلمت عن الرسالات عن الوحي عن وسائل المعرفة تكلمت عن آآ براهين القرآن ومقاصد القرآن تكلمت احوال الانسان وتكلمت عن صفات المؤمن والكافر وتكلمت عن جزاء المؤمن والكافر. وتكلمت عن احوال الناس عند الابتلاء. تكلمت عن بعض -

[00:42:58](#)

قصص الانبياء مثل قصة نوح وقصة موسى وهارون. تكلمت عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمت عن آآ وصايا اوصى الله

بها نبيه صلى الله عليه وسلم من بيان الدين والصبر - [00:43:20](#)

على الدين واتباع الوحي والا يكره الناس على الايمان الى غير ذلك من تفاصيل ما جمعته هذه السورة. لماذا اخترت ان مسائل الايمان

اللي هي بين قوسين صارت تسمى بالعقيدة - [00:43:36](#)

آآ من خلال القرآن انا احب ان اربط المسلم بالقرآن. واحب ان يصدر المسلم عنه واحب ان يكون للمسلم علاقة بالقرآن اكثر من مجرد

للتلاوة او الحفظ. وان يعرف ان هذا القرآن هدى. فانا اخترت ذلك اولاً لانه يعني هو الهدى الذي آآ بعث الله به - [00:43:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك هو بعيد عن الاشكالات والشبهات يتعلم منه المسلم المحكمات ويعرف براهين الحق وآآ انا احب

كذلك ان تتعلم الاسرة المسلمة والشباب والاطفال آآ الايمان من خلال القرآن الكريم. لا مجال في - [00:44:13](#)

للمقارنة بين تعلم الايمان من القرآن من خلال القرآن. وبين تعلم الايمان من كثير من المتون. وآآ ربما الذي مناسب الشباب والاطفال

والاسرة المسلمة ان تتعلم الايمان من خلال القرآن. هذا له ثمرات كثيرة جداً ستظهر ان شاء الله من خلال السورة - [00:44:32](#)

وانا صراحة اتعجب من مناهج رأيتها بعيني موضوعة لاطفال صغار يحفظون متوناً لا يعرفون معناها حفظ وخلاص وتسميع ويكون

ان هو بينجح او يسقط لان هو يردد المتن دون ان يفهمه. ويحفظونه من العقيدة الطحاوية ويحفظونهم اشياء كبيرة جداً على آآ

سنتهم. وكان - [00:44:52](#)

ان يحفظ آيات الايمان ومسائل الايمان الكبرى من خلال القرآن. فانا يعني لا افضل تعليم الاطفال او الاسرة او الشباب اه العقيدة اه الا

من الكتب التي اه اما من القرآن او من الكتب التي يعني بنيت على القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:12](#)

القرآن المكي يعني كان عموماً يتكلم عن هذه القضايا التي ذكرتها من ما بني عليه الايمان. تكلم عن الله والملائكة والرسول احوال الامم

وسنن الله في الامم والبعث والجزاء والحساب والوحي ومقاصد الوحي. اسلوب الحلقات باختصار عشان انا طولت كثيراً -

[00:45:32](#)

خايف ان انا اكون تجاوزت الخمسة واربعين دقيقة. اسلوب الحلقات ان شاء الله سيكون ان انا اقرأ الايات. ابين معاني الالفاظ وابين

المعنى العام للآية وابين سبب النزول ان وجد. واذكر الخلاف ان وجد. واذكر سبب الخلاف. واركز على - [00:45:54](#)

الامور الايمانية في السورة. واضح وهي السورة يعني كلها يعني معاني ايمانية مهمة. اتكلم عن المسألة يعني اختار مسألة معينة

ايمانية يعني انا ساوزع مسائل الايمان اللي هي بين قوسين العقيدة يعني - [00:46:10](#)

انا احب استعمل لفظ الايمان اكثر من لفظ العقيدة آآ فاحب ان آآ اوزع هذه المسائل على الايات فاختر البيق موضع اراه للبحث

واذكره آآ طبعاً ستكون طريقة العرض دون ذكر شبهات ولا اشكالات الا عند الحاجة احياناً. لان المفروض هو تعلم المحكمات. اهداف

هذه الحلقات باختصار - 00:46:26

تعلم مسائل الايمان وشعب الايمان من خلال القرآن. اثنين التدريب على تدبر القرآن. حتى يتعلم حتى رب الاسرة كيف يدير درسا قرآني ثانيا مع ابنائه. وفي الصباح اليوم انا عملت درس عن آآ ماذا نفعل مع الابناء في العطلة؟ تكلمت فيه عن شيء من ذلك. مهم جدا

عندي ان ترتبط الاسرة - 00:46:49

القرآن الكريم واستخراج المعاني منها من المخاطب من هذه الحلقات هو كل مسلم ولكن يعني بالاكتر هو آآ الاطفال والشباب

والوالدين وكبار السن يعني طلاب العلم اللي هم مثلا عايزين يدرسوا بشكل آآ - 00:47:09

آآ اكتر يعني اكااديمية بمعنى ان هو آآ يدرس بقى بتوسع اختلاف المفسرين وآآ والالفاظ والمعاني اللغوية. آآ ربما آآ لا يكون هذا

مناسبا له ان كان ان شاء الله سيجد فيه شيئا من ذلك - 00:47:26

آآ كيفية الانتفاع من هذه الحلقات؟ يعني ما هي السورة آآ المثلى لانتفاعك من هذه الحلقات ان شاء الله. اولاً التركيز وتقييد

المعلومات ومراجعة المعلومات. ومدارسة المعلومات انت استفدتها مع الاسرة ومحاولة تعليم الناس بقى اصديقاءك في العمل زميلك

في الجامعة آآ زوجتك واولادك في البيت تحاول انك انت تعلمهم هذه المعاني - 00:47:41

وان شاء الله ساجتهد ان انا اجعل لكم آآ كل حلقة اكتبها او اكتب اهم افكارها حتى تكون مادة معك تراجعها. آآ وممكن في الاخر ان

شاء الله نعمل امتحان لنختبر مدى استفادتك من آآ هذه الحلقات - 00:48:09

آآ اسف ان انا طولت عليكم جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من خير مثال انتفعوا ببعثة النبي

صلى الله عليه وسلم. مثال المنفقها في دين الله ونفعه الله ما بعث بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. الذي آآ تعلم القرآن

واستقام عليه وعلمه - 00:48:25

الناس ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:48:45